

معجم البلدان

فإن يرتحل صحبي بجثمان أعظمي يقيم قلبي المحزون في منزل الركب وقال أبو زياد مريفق من مياه أبي بكر بن كلاب بشرابين وشرايين جبلان .

مريم بضم الميم وفتح الراء وياء ساكنة مثناة من تحت ونون قرية من قرى مرو ويقال لها مريم دست ينسب إليها أحمد بن تميم بن عباد بن سلم المريني المروزي يروي عن أحمد بن منيع وعلي بن حجر توفي سنة ثلاثمائة عن اثنتين وتسعين سنة .

مريمين قال القاضي عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص قال أحمد بن محمد سألت أبا معاوية السلمي عن مسجد عرياض بن سارية السلمي فقال منزله خارج حمص في قرية من قرى حمص يقال لها مريمين وولده بها إلى اليوم وكان ينزلها أيضا قدامة بن عبد الله بن مهجان وغزا الصائفة مع منصور بن الزبير .

ومريمين أيضا من قرى حلب مشهورة .

مريم بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ونون بلفظ جمع التصحيح من المر ناحية من ديار مضر عن الحازمي .

مريوط قرية من قرى مصر قرب الإسكندرية ساحلية تضاف إليها كورة من كور الحوف الغربي قال ابن زولاق ذكر بعضهم أنه كشف الطوال الأعمار فلم يجد أطول أعمارا من سكان مريوط وهي كورة من كور الإسكندرية .

المرية بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها يجوز أن يكون من مرى الدم يمر إذا جرى والمرأة مرئية ويجوز أن يكون من الشيء المرمي فحذفوا الهمزة كما فعلوا في خطية وردية وهي مدينة كبيرة من كورة البيرة من أعمال الأندلس وكانت هي وبجانه بابي الشرق منها يركب التجار وفيها تحل مراكب التجار وفيها مرفأ ومرسى للسفن والمراكب يضرب ماء البحر سورها ويعمل بها الوشي والديباج فيجاد عمله وكانت أولا تعمل بقرطبة ثم غلبت عليها المرية فلم ينقف في الأندلس من يجيد عمل الديباج إجادة أهل المرية ودخلها الأفرنج خذلهم الله من البر والبحر في سنة 245 ثم استرجعها المسلمون سنة 255 وفيها يكون ترتيب الأسطول الذي للمسلمين ومنها يخرج إلى غزو الأفرنج قال أبو عمر أحمد بن دراج القسطلي متى تلحظوا قصر المرية تظفروا ببحر ندى ميناه در ومرجان وتستبدلوا من موج بحر شحاكم ببحر لكم منه لجين وعقيان وقال ابن الحداد في أبيات ذكرت في تدمير أخفي اشتياقي وما أطويه من أسف على المرية والأنفاس تظهره ينسب إليها أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري ويعرف بالدلائي المرمي رحل إلى مكة وسمع من أبي العباس أحمد بن الحسين الرازي وطبقته

وبمصر جماعة أخرى وهو مكثّر سمع منه الحميدي وابن عبد البر وأبو محمد بن حزم وكانا
شيخيه سمع منهما قديما فلما رجع من الشرق سمعا منه وله تآليف حسان منها كتاب في أعلام
النبوة وكتابه المسمى بنظام المرجان في المسالك والممالك ومولده في ذي القعدة سنة 393
وتوفي سنة 746 وقيل 874 ببلنسية وينسب إليها أيضا محمد بن خلف بن سعيد بن وهب المري
أبو عبد الله المعروف بابن المرابط من أهل الفقه والفضل سمع أبا القاسم المهلب